

١٣ رجب ولادة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ويستحب في هذا اليوم زيارته عليه السلام بزيارة أمين الله

زيارة أمين الله

قال أبو جعفر الباقر عليه السلام: من مضى أبي علي بن الحسين إلى قبر أمير المؤمنين عليه السلام فوقف عليه ثم بكى وقال:

السلام عليك يا أمين الله في أرضه وحجته على عبادك السلام عليك يا أمير المؤمنين أشهد أنك جاهدت في الله حق جهادك وعملت بكتابه وأتبعته سنن نبيه صلى الله عليه وآله حتى دعاءك الله إلى جواره فقبضك إليه باختياره وألزم أعداءك الحق مع ما لك من الحجج البالغة على جميع خلقه اللهم فاجعل نفسي مطمئنة بقدرتك، راضية بقضائك، موقنة بذكرتك وذعائك محبة لصفوة أوليائك محبوبة في أرضك وسمائك، صابرة على ذلوك بلائك شاكرة لفضائل نعمائك ذاكرة لسوانح أهلك مشتاقة إلى فرحة لقاءك متزودة لتقوى كيوم جزائك مستتة بسنن أوليائك مفارقة لخلق أعدائك مشغولة عن الدنيا بحمدك وثنائك.

ثم وضع خده على القبر وقال:

اللهم إن قلوب المخبتين إليك والهة وسبل الرأغبين إليك شارة وأعلام القاصدين إليك واضحة وأقنعة العارفين منك فازعة وأصوات الداعين إليك صاعدة وأبواب الإجابة لهم مفتحة ودعوة من ناجاك مستجابة وتوبة من آتاب إليك مقبولة وبكرة من بكى من خوفك مرحومة والإغاشة لمن استغاث بك مؤجدة والإعانة لمن استعان بك مبدولة وعدائك لعيادك منجزة وزلزل من استعالتك مقالة وأعمال العاملين لديك محفوظة وأرزاقك إلى الخلائق من لذلك نازلة وعوائد المزيد إليهم موصلة وذنوب المستغفرين مغفورة وحوائج خلقك عندك مقضية وجوائز السائلين عندك مؤفزة وعوائد المزيد متواترة وموائد المستطعمين معدة ومناهل الظماء مثرعة اللهم فاستجب دعائي وأقبل ثنائي واجمع بيني وبين أوليائي بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إنك ولي نعمائي ومنتهى منائي وغاية رجائي في متقلي ومتوئلي.

قال الباقر عليه السلام: وما قاله أحد من شيعتنا عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام أو عند قبر أحد من الأئمة إلا وقع في درج من نور وطبع عليه بطابع محمد حتى يسلم إلى القائم عليه السلام فيلقى صاحبه باليسرى والنجية والكرامة إن شاء الله تعالى.

عن الإمام الصادق عليه السلام: «من صام الأيام البيض من رجب كتب الله له بكل يوم صيام سنة وقيامها ووقف يوم القيامة موقف الأمنين».

أعمال ليلة النصف من رجب

- ١ - الغسل.
- ٢ - زيارة الإمام الحسين عليه السلام.
- ٣ - صلاة ثلاثين ركعة: يسلم بين كل ركعتين، يقرأ في كل ركعة (الحمد) مرة، (التوحيد) عشر مرات.
- ٤ - إحياء هذه الليلة بالذكر والعبادة.

أعمال يوم النصف من رجب

ففي الرواية أنه قال آدم عليه السلام: يا رب أخبرني بأحب الأيام إليك وأحب الأوقات فأوحى الله تبارك وتعالى إليه: يا آدم أحب الأوقات إلي يوم النصف من رجب، يا آدم تقرب إلي يوم النصف من رجب بقربان وضيافة وصيام ودعاء واستغفار...

- ١ - الغسل.
- ٢ - زيارة الإمام الحسين عليه السلام.
- ٣ - صلاة سلمان (رض): (بالكيفية التي مرت صفحة ٢)
- ٤ - أن يصلي أربع ركعات: يقرأ فيها ما يشاء ويسلم بعد كل ركعتين فإذا سلم بسط يديه وقرأ الدعاء التالي (اللهم يا مدل كل جبار، يا معز المؤمنين أنت كهفي...).
- ٥ - أن يقرأ بعد صلاتي الظهر والعصر: «الحمد، مائة مرة، والتوحيد، مائة مرة، وآية الكرسي، عشر مرات، ثم يقرأ بعد ذلك سورة الأنعام وبني إسرائيل والكهف ولقمان ويس والصافات وحم السجدة وحم عسق وحم الدخان والفتح والواقعة والملك ون (إذا السماء انشقت)، وما بعدها إلى آخر القرآن...
- ٦ - دعاء أم داود: (راجع مفاتيح الجنان أعمال يوم النصف من رجب)

عن أبي جعفر الثاني عليه السلام: قال: «إن في رجب ليلة خير للناس مما طلعت عليه الشمس وهي ليلة سبع وعشرين منه، نبى رسول الله في صبيحتها، وإن للعامل فيها من شيعتنا مثل أجر عمل ستين سنة».

أعمال ليلة المبعث

- ١ - الغسل.
- ٢ - أن تصلي إثنتي عشر ركعة: يقرأ في كل ركعة «الحمد والمعوذتين والتوحيد، أربع مرات وعند الفراغ يقول أربع مرات (لا إله إلا الله والله أكبر والحمد لله وسبحان الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم).
- ٣ - زيارة أمير المؤمنين عليه السلام: وهي أفضل أعمال هذه الليلة، وله ثلاث زيارات فيها.
- ٤ - قراءة دعاء ليلة المبعث: (اللهم إني أسألك بالتجلي...)

أعمال يوم المبعث

- وهو يوم السابع والعشرين من شهر رجب وهو عيد من الأعياد العظيمة وفيه كان بعثة خاتم النبيين وسيد المرسلين محمد عليه واله وصلى الله عليه وسلم.
- ١ - الغسل.
- ٢ - الصيام.
- ٣ - الإكثار من الصلاة: على محمد وآل محمد.
- ٤ - زيارة النبي عليه السلام وزيارة أمير المؤمنين عليه السلام.
- ٥ - صلاة إثنتي عشرة ركعة: يقرأ في كل ركعة «الحمد، وسورة ويسلم بعد كل ركعتين وبعد الفراغ يقرأ «الحمد، أربع مرات والتوحيد، أربعاً والمعوذتين، أربعاً ويقول أربعاً (لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم) وأربعاً (الله الله ربي لا أشرك به شيئاً) وأربعاً (لا أشرك بربي أحداً).
- ٦ - قراءة دعاء يوم المبعث: (يا من أمر بالنعف والتجاوز...)
- ❖ ملاحظة: لا تنسى صلاة سلمان (رض) في اليوم الأخير من الشهر.

لا تنسوا مجاهدي المقاومة الإسلامية من صالح دعائمكم

جمعية المعارف الإسلامية الثقافية

عن النبي

«إن الله تعالى نصب في السماء السابعة ملكاً يقال له الداعي، فإذا دخل شهر رجب نادى ذلك الملك كل ليلة منه إلى الصباح يقول: طوبى للذاكرين، طوبى للطائعين، ويقول الله تعالى: أنا جليس من جالستي، ومطيع من أطاعني، وغافر من استغفرتني، الشهر شهري والعبد عبيد... والرحمة رحمتي، فمن دعاني في هذا الشهر أجبته.. وجعلت هذا الشهر حبلاً بيني وبين عبادي فمن اعتصم به وصل إلي».

أعمال شهر رجب العامة

- ١ - الصوم: فمن النبي عليه السلام: «من صام من رجب يوماً استوجب رضوان الله الأكبر، وابتمد منه غضب الله، وأغلق عنه باب من أبواب النار».
- ٢ - الاستغفار: فمن النبي عليه السلام: «رجب شهر الاستغفار لأمتي.. فاستكثروا من قول: «استغفر الله وأسأله التوبة».
- ٣ - التهليل: فمن النبي عليه السلام: «من قال في رجب لا إله إلا الله ألف مرة كتب الله له مائة حسنة، ويئى الله له مائة مدينة في الجنة».
- ٤ - قراءة سورة التوحيد: فمن النبي عليه السلام: «من قرأ لا إله إلا الله ألف مرة، جاء يوم القيامة بعمل ألف نبي وألف ملك، ولم يكن أحد أقرب إلى الله إلا من زاد عليه، وأنها تتضاف في شهر رجب».
- ٥ - ذكر السجود: أن يجعل المؤمن ذكر سجوده في الشهر كله، معظم الذنوب من عبده فليحسن العفو من عنده، تأسيساً بالإمام السجاد عليه السلام.
- ٦ - الصلاة: صلاة ركعتين في كل ليلة من الشهر يقرأ في كل ركعة «الحمد، مرة، والدكاغرون، ثلاث مرات، والتوحيد، مرة، فإذا سلم رفع يديه ودعا بهذا الدعاء لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير وإليه المصير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. اللهم صل على محمد النبي الأمي وآله، ثم يمر يديه على وجهه، فمن النبي عليه السلام: «أن من فعل ذلك استجاب الله دعائه، وأعطاه أجر ستين حجة وعمرة».

٧ - صلاة سلمان (رض):

❖ ثوابها: عن النبي عليه السلام: «أنه ما مؤمن ولا مؤمنة صلاحاً،

إلا مح الله كل ذنب صله في صفره وكبره، وأعطاه الله سبحانه من الأجر كمن صام ذلك الشهر كله وكتب عند الله من المصلين إلى السنة المقبلة ورفع له في كل يوم عمل شهيد من شهداء بدر وكتب له بصوم كل يوم يصومه عبادة سنة ورفع له ألف درجة، فإن صام الشهر كله أنجاه الله من النار وأوجب له الجنة. يا سلمان أخبرني بذلك جبرائيل عليه السلام، وقال: يا محمد هذه علامة بينكم وبين المنافقين، لأن المنافقين لا يصلون ذلك».

❖ كيفيتها: وهي ثلاثون ركعة يصلي منها في اليوم الأول عشر ركعات، يسلم بعد كل ركعتين، يقرأ في كل ركعة «الفاتحة، مرة، والتوحيد، ثلاثاً، والدكاغرون، ثلاثاً، فإذا سلم رفع يديه وقال:

لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير، ثم يقول: «اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجحذ منك الجحذ»، ثم يمسح بهما وجهه، ويصلي عشر ركعات (بهذه الصفة) في يوم النصف من رجب ولكن يقول بعد (على كل شيء قدير) «إلهاً واحداً أحداً فرداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً»، ويصلي مثلها عشرًا في آخر الشهر ويقول بعد (على كل شيء قدير) «وصلنى الله على محمد وآله الطاهرين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ثم يمسح وجهه بيديه، ويسأل حاجته».

٨ - الدعاء:

١ - خاب الوافدون على غيرك وخسر المتعرضون إلا لك، وضاع الملمون إلا بك، وأجذب المنتجعون إلا من انتجع فضلك، بابك مفتوح للرأغبين وخيرك مبدول للطالبين، وفضلك مباح للسائلين ونيلك متاح للاملين ورزقك مبسوط لمن عصاك، وحلمك مغترض لمن ذاواك، عادتك الإحسان إلى الميسئين، وسبيلك الإبقاء على المغتدين، اللهم فأهدني هدى المهتدين، وارزقني اجتهد المجتهدين، ولا تجعلني من الغافلين المبعدين، وأغفر لي يوم الدين.

٢ - يا من أرجوه لكل خير، وآمن سخطه عند كل شر، يا من يعطي الكثير بالقليل، يا من يعطي من سألته يا من يعطي من لم يسأله ومن لم يعرفه تحسناً منه ورحمة، أعطني بمسألتني إياك جميع خير الدنيا وجميع خير الآخرة، وأصرف عني بمسألتني إياك جميع شر الدنيا وشر الآخرة، فإنه غير متقوص ما أعطيت، وزدني من فضلك يا كريم، (ثم تقبض على لحيته بيدك اليسرى وتلوذ بسبابتك اليمنى) قاشداً: يا ذا الجلال والإكرام، يا ذا النعماء والنجود، يا ذا الأمن والطول، حرم شيبتي على النار.

أعمال شهر رجب الخاصة

ليلة الرغائب

❖ ثوابها: قال رسول الله عليه السلام: والذي نفسي بيده لا يصلي عبد أو أمة هذه الصلاة إلا غفر الله له جميع ذنوبه ولو كانت ذنوبه مثل زبد البحر وعدد الرمل ووزن الجبال وعدد ورق الأشجار ويشفع يوم القيامة في سبعانة من أهل بيته ممن قد استوجب النار فإذا كان أول ليلة نزوله إلى قبره بعث الله إليه ثواب هذه الصلاة في أحسن صورة بوجه طلق ولسان ذلق فيقول يا حبيبي أبشر فقد نجوت من كل شدة، فيقول من أنت فما رأيت أحسن وجهاً منك ولا شممت رائحة أطيب من رائحتك، فيقول: يا حبيبي أنا ثواب تلك الصلاة التي صليتها ليلة كذا في بلدة كذا في شهر كذا في سنة كذا جنت الليلة لأقضي ححك وآس وحدتك وأرفع عنك وحشتك فإذا نفخ في الصور ظلت في عرصة القيامة على رأسك وإنك لن تعدم الخير من مولاك أبداً.

❖ كيفيتها: أن يصوم أول خميس من رجب، ثم يصلي بين صلاتي المغرب والعشاء اثنتي عشرة ركعة، يفصل بين كل ركعتين بتسليمة، يقرأ في كل ركعة «الفاتحة، مرة، والقدر، ثلاثاً، والتوحيد، اثنتي عشرة مرة، فإذا فرغ من صلاته قال سبعين مرة «اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلي آله، ثم يسجد ويقول في سجوده سبعين مرة «سبح قدوس، رب الملائكة والروح»، ثم يرفع رأسه ويقول سبعين مرة «رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم، إنك أنت العلي الأعظم»، ثم يسجد سجدة أخرى فيقول فيها سبعين مرة: «سبح قدوس رب الملائكة والروح».

